

اول فطر عظيم بحسب الدنيا والآخرة كقول محمد قوله دنيا وياخبر مقوم كان  
وقوله او اخر ويا عطف عليه فان قيل لم يقل دنيا ويا موافقا لقول الخزي  
قلنا اشارة الاجواب اثبات الف كونه دنيا عند النسبة وتحقيقه مستوعى  
تفصلا لا علينا ان تذكره تنقير للطالبين وهو ان الالف في آخر الاسم  
النسوب اما ان يكون ثالثة او رابعة منقلبة كانت تلك الرابعة او  
رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا نحو  
عصوى ورجوى والمهوى والمهوى وكرامة الزائدة فيها ثالثة او رابعة  
اها ما نحو جلى فكلونها زائدة كثناء التانيث واما القلب نحو جلى فلام  
نجرى المنقلبة واما الفصل بالالف بين الآخر والواو فلامهم فطجى  
فلا يكون الفهما زائدة فقالوا دنيا ويا كما قالوا حمرا ويا ولا مشبهة  
في المنقلبة تلك المشبهة لكونها غير زائدة فلا تحمل فيها فتح الالف يحتمل ان يكون  
زائدة والمنقلبة او اعم الف التانيث ويحتمل ان يكون المنقلبة من الف  
التانيث والواو زائدة واما الخامسة فلا يجوز في الالف الحذف طول اللف  
في السارسة الحذف اطرها لانها اطول لفظا كجبار فنقالوا اجارون بالحذف  
ولم يقولوا اجارون بالقلب وتقدير الجرى فقا جمرن بالحذف تنزل حركة  
منه منزلة الحرف الرابع في الثقل فاعلم ذلك فانه يهتك في مواضع شتى  
بخلاف الالف فانه لا يختص استعماله بالاشراف نحو اهل الحجاز قلبت الهاء

الهاء في اهل بصرة كما قلبت الهرة ما في امهراق اصله اراق لقب مخزبها  
ان قيل كيف يقال لقب مع اتحادهما مخزا وهو الحلق قلنا انهما ان  
كانا حقيقيين كنهما ليسا من موضع واحد من الحلق اذ الهرة من اقصى  
الحلق والهاء من موضع قريب من الحلق ثم قلبت الهرة الفاكون ما قبلها  
مفتوحا مع سكنها فصار آل واصحاب جمع صاحب كطاهر واطهار فيه بحذف اللام  
الاصحاب جمع صحب فهو جمع صاحب في مختار الصحاح وجمع صاحب نحو كركب  
وركب وصحبة كفاره ورفهة وصحاب كصاحب وحياء وصحبان ككشابت  
وشبان والاصحاب جمع صحب كفوخ وافرارخ والاصحاب بالفتح والاصحاب وبن  
والاصل مصورقات ثم يجمع فاعل على فعال الامنا المحرف فقط وجمع الاصحاب  
اصحاب انتهى ليقال لما كان الاصحاب جمع صحب وهو جمع صاحب قال هو جمع  
صاحب قصر الالف لان قولك طاهر واطهار يارب عنه ثم التثنية عند جمهور اهل  
الحديث ان الصحابي كل سلم رأى الرسول عم وقيل وطان صحبته وقيل  
وروى عنه وقيل اوراه الرسول وم هذا قيل كان اهل الرواية عند وفاته  
مائة الف واربعه عشر الفا وهو اى قوله اصحابه مطوظة الهم والغير حروف  
المحل لاضافة الاصحاب اليه وراجع الى التبع مؤيدى اى المقوم اصله  
مؤيدى وهو جمع مؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو والنون نحو  
جاءه المؤيدون وطانوا القصب والجر بالياء والنون نحو رات المؤيدون

195

Copyrighted by University